الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان **2011**

الشعب:علوم تجريبية ، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربيّة وآدابها — المـــدة:ساعتان ونصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّص:

سَـــلاَمٌ علـــى المغـــرب الأكْبَـــرِ — علـــى طَبْعِـــه النّاصـــع الأطهَـــرِ

أُحَيِّـــي الأُلَـــى آزَروا حَرْبَنـــا — إلـــى النَّـــصر فـــي ريحِهـــا الـــصّرصر

وَ مَـــا بخلـــوا بالـــدّم المغربـــيّ — علـــى دمنـــا الفَـــائرِ الأحْمَـــر

و كـــانُوا مـــلاذًا لأحرارنـــا — و عونـــاً علـــى الهـــدَف الأكْبَـــر

أليْـــسَ امتـــزاجُ دِمَانـــا الغَـــوالي — شـــهيدًا علـــى وحـــدةِ العُنْـــصُر ؟

أليْـــسَتْ جِرَاحاتُنـــا الـــدّاميات — و آمالُنـــا فَلَـــكَ المِحْـــوَر ؟

وَ قَـــالُوا: حُـــدُودٌ؛ فَدُسْـــنا الحـــدُودَ — و رُحْنَـــا بأصـــنامِها نَـــزْدَرِي

متَـــى كـــانَ بـــين الأشِـــقَّاء سَـــدٌّ — يُقَـــامُ علـــى الـــزُّور و المُنكَـــر ؟

وَشَـــائِجُنَا رَحِـــمٌ وَ ذِمَـــامٌ — تُخَلِّـــدُها حُرمـــةُ الأعْـــصُر

لِتَقْـــفُ الـــسّياسةُ خَطْـــوَ الـــشّعوبِ — لِوَحْـــدَةِ مَغْرِبنـــا الأكْبَـــر

شـــغلنا الـــورى و ملأنـــا الـــدُّنَا

بـــشِعر نرتّلـــه كالـــصّلاه

تـــسابِحه مـــن حنايـــا الجزائـــر

من إلياذة الجزائر ــ مفدي زكرياء ــ

الأسئلـــة :

أوّلا ــ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. في مطلع القصيدة تحيّةٌ. لمن وجّهها الشّاعرُ؟ و لِمَ ؟
2. وَحدة المغرب العربيّ واقع و ضرورة في نظر الشّاعر. بِمَ علّل ذلك؟
3. ماذا يشترط الشّاعر لتحقيق هذه الوحدة؟
4. قسّم النّصّ إلى وحداته الفكريّة، ثم ضع عنوانا لكلّ وحدة.
5. مفدي زكرياء شاعر ملتزم. حدّد مظهرين لهذا الالتزام من النّص.
6. لخّص مضمون الأبيات (من 5 إلى 10).

ثانيا ــ البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. بِمَ توحي لك هذه الألفاظ: « ريحها الصّرصر – ملاذًا – وشائجنا » ؟
2. تكرّر في الأبيات: الثاني والثالث والرابع ضميران، حدّدهما. على من يعود كلٌّ منهما؟ وما دلالة الجمع بينهما؟
3. ما العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والعاشر؟ وضّح ذلك.
4. أعرب كلمة « رحم » في البيت التّاسع إعراب مفردات.
5. بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة « آزروا حربنا » في البيت الثاني، و جملة « يُقام » في البيت الثامن.
6. في الشّطر الثاني من البيت الأوّل صورة بيانيّة، حدّدها مبيّنا نوعها وموضّحا بلاغتها.

الموضوع الثاني

النّص:

تتردّد على أقلامِ الكُتّابِ العربِ و على ألسنةِ خُطبائِهم منذ عهدٍ قريبٍ كلماتُ: الوعي، اليقظة، النّهضة... و الوعيُ في معناه الاجتماعيّ الّذي يعنيه هؤلاءِ الكُتّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهلٍ، واليقظةُ في قصدِهم تَنَبُّهٌ بعد غَفْلَةٍ، و النّهضةُ معناها حركةٌ بعد رُكودٍ...

نعترف أنّ نومَنا كان ثقيلاً و بأنّ عُمْرَ أمراضنا كان طويلاً. نعرفُ أنّ النّومَ الثّقيلَ لا يصحو صاحبُه لا بصوتٍ يصخُّ أو بضربٍ يَصُكُّ، و أنّ المرضَ الطّويلَ لا يُشفى المُبتلى به إلاّ بِتَدْبيرِ حكيم قد يفضي إلى البتر أو القطع، و قد أصابنا من القوارعِ ما لو أصاب أهلَ الكهفِ لأبطلَ المُعجزةَ في قصّتِهم و ممّا كانوا به مثلاً في الآخرين...

و ما أضلّنا إلاّ المجرمون الّذين يدعونا بعضُهم إلى الجمعِ بوسيلةِ التّفريق و يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التّغريق، و الأوّلون هم رجال الدّين الضّالون الذين فرّقوه إلى مذاهب و طوائف، و الآخرون رجال السّياسة الغاشّون الّذين بدّلوا المشرب الواحد فجعلوه مشارب... فهل هَبَّةٌ من روحِ الإسلامِ على أرواحِ المسلمين تذهبُ بهؤلاءِ و هؤلاءِ إلى حيث ألقَتْ، و تجمعُ قلوبَهم على عقيدةِ الحقِّ الواحدةِ، و ألسنتَهم على كلمةِ الحقِّ الجامعةِ و أيديهم على بناء حِصْن الحقّ على الأسسِ الّتي وضعها محمّدٌ ــ صلّى الله عليه و سلّم ــ و لا مطمعَ لنا في الوصولِ إلى هذه الغايةِ إلاّ إذا أصبحَ المسلمُ يَلْتَفِت إلى جِهاته الأربعِ فلا يرى إلاّ أخًا يُشَارِك في الآلامِ و الآمال... فهو حقيق أن يشاركه في العمل.

إنّ الوسائلَ إلى هذه الغايةِ كثيرةٌ و أقربُها نفعًا و أجداها أثرا أنْ تُربّى الأحداثُ من الصّبَا على غَيرِ ما رَبّانَا آباؤُنا و أن نحجُبَ عليهم نقائصَنا، فإن اطّلعوا عليها سَمّيْناها باسمِها وأنّها نقائصُ، و أنّها سبب هلاكنا، و حذّرناهم من التّقليد لنَا فيها. فإذا شَبّوا على هذه الهِدَايةِ سلَكْنَا بهم سبيلَ الحقّ الواحدة و وجهناهم بتلك القابلية إلى وجهة واحدة و حميناهم من هذه التّيارات الفكريّةِ الّتي تتجاذبُهم و منَ الذّئابِ الغربيّةِ التي تتخطّفهم.

محمد البشير الإبراهيمي. "آثار الإبراهيمي" ــ بتصرف ــ ج4 ص 219 ــ دار الغرب الإسلاميّ ط1 ــ 1997م.

الأسئلـــة:

أوّلا ــ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. تناول الكاتب مفاهيم: الوعي، اليقظة والنّهضة. هل تجسّدت هذه المفاهيم في نظره؟ وضّح إجابتك بشواهد من النّص.
2. يُقِرُّ الكاتب أنّنا ضلّلنا وفرّقنا. ما الّذي اقترحه لنتوحّد ؟
3. يقترح الكاتب وسائلَ ناجعةً للإصلاح. ما هي ؟
4. كيف تبدو لك شخصيةُ الكاتب في هذا النّص ؟ علّل إجابتك.
5. يَطرح النّص مجموعة من القيم. استخرج قيمتين منها مُمَثِّلاً من النّص.
6. اجعل لكلّ فقرة من فقرات النّصّ عنواناً مناسبا.
7. إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّص ؟ اذكر ثلاث خصائص له.

ثانيا ــ البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. استعمل الكاتب في الفقرة الأولى كلماتٍ متضادّةً. استخرجها ثم بيّن وظيفتَها الدلاليّة.
2. تكرّرت كلمة « الحقّ » في الفقرة الثالثة من النّص. ما دلالة تكرارها؟
3. قال الكاتب: « و الوعيُ في معناه الاجتماعيِّ الّذي يعنيه هؤلاء الكُتّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهل ».
   أ ــ عيّن الخبر في هذه العبارة ثم بيّن نوعه.
   ب ــ أعرب كلمة « الكُتّابُ » إعراب مفردات.
4. ما محلّ جملة: « يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التّغريق » من الإعراب؟ علّل.
5. ما نوع الصورة البيانيّة في عبارة:« أن نحجُبَ عليهم نقائصَنَا»؟ اشرحها مبيّنا بلاغتها.